

في خطاب الى القمة العربية الأخيرة جلالة الملك: المغرب لن يدخر جهدا في تجسيد الدعم للمقدسيين



■ منظر لمصلين في باحة المسجد الأقصى المبارك

أعرب صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، عن دعم المملكة المغربية الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة الرئيس محمود عباس. وأكد جلالته الملك، في خطاب وجهه إلى القمة العربية العادية الواحدة والعشرين التي انعقدت يوم 30 مارس (أذار) 2009، أن المصالحة بين الإخوة الفلسطينيين «تبقى هي المدخل الأساسي لإعادة الإعمار، وتقوية الموقف التفاوضي الوطني الفلسطيني، في عملية السلام، على درب إقامة دولة مستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

وذكر جلالته الملك بالجهود الملحة التي يبذلها جلالته، بصفته رئيسا للجنة القدس، لدى القوى الفاعلة، في المجتمع الدولي والمنتظم الأممي، لتحريك عملية السلام، والتي ما فتئ جلالته يؤكد فيها «على ضرورة احترام الوضع

القانوني الخاص لهذه المدينة المكلومة، والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية، وطابعها الحضاري، القائم على تعايش الثقافات والأديان السماوية». وأبرز جلالته الملك على أنه موازاة مع المساعي الدبلوماسية المتواصلة، التي يتم بذلها، على المستوى الثنائي والجهوي والدولي، فإن المملكة المغربية لن تدخر جهدا «في تجسيد دعمنا لإخواننا المقدسيين والفلسطينيين، في أعمال تضامنية، ومشاريع ميدانية ملموسة، للتخفيف من معاناتهم».

ويجدد جلالته التزام المملكة بالدفاع عن القدس الشريف

جدد صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس في رسالة وجهها إلى الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقد بالرباط على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء 27-28 يناير (كانون الثاني) 2009 التزام المملكة المغربية بمواصلة الجهود، على كافة المستويات، والمحافل والمنتديات الجهوية والدولية، من أجل وضع حد نهائي للعدوان والاحتلال.

وذكر جلالته الملك في هذه الرسالة، التي تلاها مستشار جلالته الملك السيد محمد معتصم، وفي هذا السياق، بمختلف أشكال الدعم والمساندة التي قدمها المغرب للشعب الفلسطيني الشقيق، وذلك بفتح جسر جوي لنقل المساعدات الإنسانية الملحة والطبية العاجلة، سواء من خلال الدعم المادي للدولة، أو عبر التبرعات التطوعية والتضامنية من لدن المغاربة قاطبة.

وأضاف جلالته الملك، رئيس لجنة القدس «لن ندخر جهدا للمحافظة على الوضع القانوني لهذه المدينة السليبية، والدفاع عن هويتها الروحية والحضارية، ورموزها الدينية المقدسة، والتصدي لكل الانتهاكات التي تمس بحرمة المسجد الأقصى وقديسيته».

وأضاف جلالته: «إنه بنفس روح الالتزام والتضامن، ووفاء منا بهذه الأمانة، فإن وكالة بيت مال القدس الشريف تواصل، بإشراف شخصي من جلالتنا، إنجاز مشاريع ملموسة، سكنية، وصحية، وتعليمية، واجتماعية، لفائدة إخواننا المقدسيين، أملين أن تلقى هذه الوكالة المزيد من الدعم من لدن كافة الدول والهيئات».



■ جلالته الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس